

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

فجاء به على فَعِيل وهذا في المعتل شاذ .

قال ابن قتيبة : وذهب قوم إلى أن نحو سَيِّد ومَيِّت فَيَعْل غُيِّرَت حركته [كما قالوا : بصُرِيٍّ وأَمَوِيٍّ ودُهْرِيٍّ] .

وقال الفراء : هو فَيَعْل واحتج بأنه لا يعرف في الكلام فَيَعْل إنما هو فَيَعْل : مثل : صَيَّرَ فَوَخَّيْفَقَ وصَيَّغَمَ .
فُعْلَيْل .

قال : وفُعْلَيْل قليل في الكلام قالوا : غُرْنَيْقَ لضرب من طير الماء .
فُعْلَلْ .

قال : فُعْلَلْ قليل قالوا : الصُّعُرُّ : طائر والزُّمُرُّد والزُّمُرُّس : حجر .
فَوَعْل .

ليس في كلامهم فَوَعْل إلا مدغماً والذي جاء منه جَوَرُّ : صُلْبٌ شديد وزورُّ يقال زورُّ قومه أي سيدهم ورئيسهم كذا قال ابن دريد في الجمهرة .
وقال بعضهم : هذا غلط ليس في كلامهم فَوَعْل أصلاً وهذان فعَلٌّ وأما فَيَعْل فجاء منه رجل حَيْفُسٌ : ضَخْمٌ آدم وزِيْفَنٌ : طويل وصِيْهَمٌ : صلب شديد .
ذكره ابن دريد في الجمهرة .
فَعْيَل .

ليس في كلامهم فَعْيَل (بفتح الفاء) وأما ضَهَيْدٌ وهو الرجل الصلب فمصنوع لم يأت في الكلام الفصيح وأما مَهْيَعٌ فهو مفعَل من هاع يهيعو أما مرِّيم فاسم أعجمي .
ذكر ذلك ابن دريد في الجمهرة .

وقال أبو حيان في الارتشاف : ندر فَعِيل مثاله : ضَهَيْدٌ وعَثْدِيَر